

ما تكلم به ويقول في الحرب مات امامكم وينوي به احدًا  
من المتقدمين ويقول في الاملاح فلان قال بلسانه ان فلانًا  
كذا وكذا او يعني بلسانه حاله **قوله** والغيبية وهي  
ما فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال اتدرون  
ما الغيبية قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرتك اهلك بما  
يكبره قيل افرأيت ان كان في احدى اقول قال ان كان  
فيه ما تقول فقد اغتبتاه وان لم يكن فيه ما تقول فقد  
بغتته اي قلت فيه البهتان رواه ابو هريرة رضي الله عنه  
وعلى ما ذكر في الحديث كان الفرق بين الغيبة والبهتان  
واضحاً وما ذكر في الصحاح بواضحة ايضاً فلا يكتفى  
الي ما قيل ان الغيبة ذكر الإنسان في غيبته بما يكره  
والبهتان ان يقال في الباطل في وجهه فانه مخالف  
لحديث حيث لم يقيد في البهتان ان يكون في وجهه  
ثم ان كلامها حرام الا ان الغيبة تستباح في  
مواضع الاول مقام التظلم فانه يجوز المظلوم ان  
يقول لمن له ولاية وقد مر على انتصافه من ظلمته  
ان فلانا ظلمني فعلى كذا او كذا والثاني الاستغاثة  
على تفسير السكر فانه يجوز له ان يقول لمن يرجوا  
اقتداه على تغييره ان فلانا يفعل كذا فاخرج عن  
ذلك وخوّه والثالث الاستفتاء فانه يجوز للمستفتي  
ان يقول للمفتي ان فلانا فعل بي كذا او كذا فهل يجوز  
لي ان انتقم منه قيل والاولى في ذلك ان لا يتم  
وان عين جاز حديث هذلي امرأة ابي سفيان فانها

هذا الحديث رواه ابو هريرة رضي الله عنه

قالت

قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس  
يعطي ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم  
فقال حذبي ما يكفيني وولديك بالمعروف ذكرك  
في البخاري في مواضع بطورين مختلفتين مستداً الي  
عائشة رضي الله عنها والرابع تحذير المسلمين  
من الشر وذلك من وجوه منها جرح المجر وحسن من  
الرواة والشهود وغير ذلك فان فيه صوت الشريعة  
عما لا يجوز فيها ومنها الاخبار الغيبية عند المناو  
رة في مواضع انسان بمصاهرة او مسافرة او غيرها  
ومنها الاخبار بعيب ما يشترى المسلم وهو لا يعلم  
به نصيحة المؤمن والخامس ذكر الفاسق بما يباح  
به لا يغيره الا بسبب اخذ ما تقدمه والسادس التعريف  
بما اشتهر به من اللقب كالاعمش والاعمى  
والاعمى والاقطع وان امكن التعريف بغيره فهو  
اولى **قوله** والنميمة قال ابو هريرة ثم الحديث  
ينميه وينميه ثم اي قسه والاسم النميمة والرجل  
نمّ ونمّاء اي قسّات الي هنا القطع وفي الحديث  
لا يدخل الجنة قسّات وفي رواية اخرى لا يدخل الجنة  
نمّاء رواها هذا جفة رضي الله عنه وقيل النمام  
هو الذي يكون مع القوم يتخذ ثون فيهم عليهم  
والقتات هو الذي ينسب على القوم ومما لا يقبلون  
شتمهم عليهم وعرفه العلماء بانه نقل الحديث  
من بعض الي بعض على جملة الافساد بينهم وقال